

شرح كتاب خلق أفعال العباد (90) الشرح الأول - الشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له فهو من يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله - 00:00:00 واصحابه وسلم تسلیما كثیرا. وصلنا الى صفحة ست مئة وثلاثون من كتاب آآ خلق افعال العباد البخاري رحمة الله تعالى. عند حديث انس في الاسراء بسم الله سبسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورین. امين. قال - 00:00:20 المؤلف رحمة الله تعالى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال عن شريك ابن عبد الله قال خذ قاعدة اه ابن ابن كلمة ابن هذی تتبع ما قبلها. هي بدل عما قبلها. فاذا كان قبلها مرفوع فيمر - 00:00:50 واذا كان ما قبلها مجرورة فهي مجرورة اذا كان ما قبل مفتوح منصوب هيا منصوبة وهكذا. وهنا قال حدثنا عبد العزيز يقول ايش؟ ابن ابن عبد الله وهكذا لانها بدل تأخذ. يقول نعم. ايه هو. بدل من - 00:01:10 الفاعل. نعم. حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان ابن بلال عن شريك ابن عبد الله قال سمعت انس ابن مالك قال ليلة اسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم قال الجبار تبارك وتعالى يا محمد انه لا يبدل القول لدی - 00:01:40 اني كما فرضت عليك في ام الكتاب وكل حسنة بعشر امثالها خمسون صلاة في ام الكتاب. نعم هذا تقدم الكلام عليه وان البخاري اورده هنا لقوله لا يبدل القول لدی وان امره عز وجل قول وانه قول - 00:02:00 يعني كلامه قول حقيقة قول مسموع والقول لا يكون اذا ظيف للكلام لا يكون عليكم السلام لا يكون الا قولنا نعم. حدثنا عبد الله ابن محمد الجعفي قال حدثنا ابو - 00:02:20 التنبیی قال حدثنا الاوزاعی قال حدثنا يحییی ابن ابی کثیر قال يحییی حدثني هلال ابن ابی میمونة قال عطاء ابن یسار قال حدثني معاویة ابن الحكم قال قلت يا رسول الله انا کنا حدیث عهد بجاهلیة فجاء الله - 00:02:40 بالاسلام وبين انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم دعاني وقال صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من کلام الناس. وانما هي للتسبیح والتکبیر وقراءة القرآن - 00:03:00 واضح انهم ارادوا اختصر المصنف رحمة الله الحديث لكن اراد الشاهد منه وهو قوله ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من کلام الناس. هذا الكلام العادي. انما هو الذکر. القرآن ذکر والتسبیح ذکر والتکبیر ذکر. وهكذا. فهناك فرق - 00:03:20 بين کلام الناس ما يعتادونه وبين القرآن. نعم. حدثنا علي عن محمد ابن بشر العبد قال عن محمد ابن بشر العبد قال حدثنا يزيد ابن زياد عن ابی الجعد قال حدثنا جامع ابن شداد عن طارق المحاربی قال رأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي باعلى صوته يا ایها الناس قولوا - 00:03:40 لا الله الا الله تفلحوا. فتبین انها قول ان اذا قال الناس لا الله الا الله اذا هذا قول والقول فعلهم فعل الناس فالكلام اللي مر في الحديث کلام الناس يعني من فعلهم واذا قالوا والتسبیح - 00:04:10 في الحديث السابق قال شيء من کلام الناس دل على ان کلامهم من فعلهم فإذا قالوا التسبیح والتکبیر القراءة القرآن هي ايضا

من فعل الناس. لكنها لا يقال عنها انها كلام الناس وانما يقال عنها انها كلام الله. الحديث الثاني قال - 00:04:30
اقول لا اله الا الله. هي لا اله الا الله هي اسم الله. ومع ذلك قال قولوا اي افعلوا ذلك بالستكم. فينسب اليهم القول ولكن لا يقال ان الله
اسم الله مخلوق وان كان القول والفعل - 00:04:50

لكن اسم الله ليس مخلوقا. نعم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك يحبهما الله الحلم والحياة.
قال جبلا جبت عليه او خلقا مني. قال بل جبلا جبت عليه. قال الحمد - 00:05:10
بسم الله الذي جبني على خلقين احبهما الله عز وجل. هذا فيها اثبات ان اعمال العباد من خلق الله. الحياة والحلم وهو عدم العجلة
وعدم الغضب والحياة معروفة. اشياء من اخلاق الانسان - 00:05:30

وفعل الانسان مع ذلك هي خلق من خلق الله هذا يدل على ان افعال العباد ها مخلوقة اخلاقهم الجبلية واخلاقهم اختيارية في الحلم
اختيار والحياة جبلا لكن يمكن يتدرّب الانسان عليها لذلك قال انما الحلم قال صلى الله عليه وسلم انما الحلم بالتحلم وانما العلم -

00:05:50

بالتعلم وكذلك الحياة اذا مارس الانسان الحياة مع الناس الوقحين خالطهم وعارفهم سينسلخ من الحياة. واذا خالط تعلم السنة واداب
الاسلام خالط اهل الادب والحياة استحيا ولذلك تجده مع الایمان المؤمن يستحيي من المنكرات ويستحيي من -
00:06:20

يستحيي من والفاجر لا يبالي. لا يبالي ذلك المهم انها هذه الاشياء قال بل جبلا جبت عليه. يعني من خلق الله. جبلا الله عليه خلقك
عليه. نعم حدثنا به ابو عمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن اشجع عبد القيس ان النبي
صلى الله عليه وسلم - 00:06:50

كما قال له ذلك وزاد قلت قدما كان او حديثا قال قدما. يعني شيء ليس من يعني ليس من التصنّع انما هو من خلق الله لك وقدره
لك. قدرك عليه والقدم هنا قدم القدر. يعني ايش ؟ خلقه - 00:07:20

في الكتاب على ذلك. قدره في الكتاب في اللوح المحفوظ على هذا الشيء جبني عليه اي خلقني عليه قذرا وهذا اذا رأيت مثل هذه
الدقة للبخاري رحمة الله في استحضار الدالة - 00:07:40

التي قل من يستحضرها وما ذلك يجمعها هنا ليبين هذه القاعدة التي يرد فيها على المعتزلة الذين يقولون افعال العباد ليست مخلوقة
تدرك على سعة علمه واستحضاره وذكائه رحمة الله - 00:08:00

نعم حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا اسماعيل عن يونس زعم عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال عبد القيس قال النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا. قلت الحمد لله الذي جبني على خلقين يحبهما الله. نعم. هذا - 00:08:20

نعم. حدثنا اسماعيل ابن موسى قال حدثنا هشيم عن يونس عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن الاشد قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله. وهكذا اراد سرد للروايات ليثبت ان الحديث مستفيض وليس مما يرد - 00:08:40
انه احد او انه يعني ضعيف بل هو حديث صحيح في الصحيحين وغيرهما ومع ذلك كثيرة اراد البخاري تكثيرها ليبين لي رد على من
يقول ان هذه احاديث احاد لا يؤخذ بها - 00:09:00

لا بل حتى حديث الاحاد يؤخذ بها في العقائد والاعمال ولذلك البخاري في صحيحه عقد بابا سماه قال السالمة خبر واحد خبر
الواحد يعني حديث الاحاد وثبت في ان ما صح عنه النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف انهم قبول خبر الاحاد خلافا للجهمية
والمتكلمين - 00:09:20

الذين لا يرون العمل بخبر الاحاد وكل ذلك لرد النصوص. كل ذلك لرد النصوص. ولكن طريقتهم طريقة منحرفة. نعم. حدثنا مسدد. قال
حدثنا يحيى عن ابن عجلان. قال حدثني عمرو ابن شعيب عن - 00:09:50

ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افاد احدكم المرأة او الجارية او الدابة او الغلام فليقل اسألك من خيرها
وخير ما جبت عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبت عليه. هذا حديث صحيح رواه النسائي والحاكم وابن ماجة - 00:10:10

قال اذا افأد يعني اذا امتلك امرأة او جارية او دابة او غلاما يعني مملوكا رقيقة. فليقل اسألك من خيرها في بعض الروايات فليجعل يده على فليأخذ بنا وليقل اللهم اني اسألك من خيرها وخير ما جبرت عليه. الشاهد هو هذا واعوذ بك من شره وشر ما جبت عليه انها - 00:10:30

مع هذه الدواء بالمخلوقات مجبولة على خير او شر من عمل من شر او من خير بخلاف ما تقوله المعلم معتزلة ونوفات القدر الذين يقولون ان ان الخير ان الشر لم يجبر الله الناس عليه ولم يقدر لهم هذى نص - 00:11:00

في الرد عليهم هذا نصف الرد على على القدرة نفاة القدر ومر معناه ان وذكرنا لكم فيما مضى ان القدرة نفاة القدر المعتزلة يقولون ان افعال الانسان افعال الشر لم يقدرها الله - 00:11:20

ولم يخلقها ولم يردها اراده مطلقة. وان الله اراد من الناس الخير واما التقدير فلم قدر ولن يخلق ولا ومذهب اهل السنة والجماعة ان الله عز وجل اراد اراده كونية اراد كل ما هو موجود وكان - 00:11:40

ارادة كونية يقول للشي كن فيكون. وكل شيء موجود فهو بقدر الله. الله خالق كل شيء. ان كل شيء خلقه بقدر. فكل ما هو مخلوق فهو بقدر الله وامرها. لكن من حيث المحبة اراد ايش؟ المحبة الشرعية. فهي - 00:12:00

بمعنى المحبة والرضا الارادة الشرعية فهذه ان الله لا يرضي قال ولا يرضي لعباده الكفر فالله لا يرضي بالكفر ولا يرضي بالمعاصي من حيث الرضا الذي هو الارادة التي هي بمعنى المحبة والرضا. لان الارادة نوعان اراده كونية وارادة شرعية. الارادة الكونية بمعنى المشيئة - 00:12:20

يقول للشي كن فيكون. ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن. ومشيئة الله نافذة في كل شيء سواء كان خيرا او شرا هذا من حيث المشيئة والكونية. يقول للشي كن فيكون. ولا يكون في ملكه ما لا يريد عز وجل. فكلما في ملكه - 00:12:40

كيف هو بمشيئته. لكن من حيث الارادة الشرعية التي هي بمعنى المحبة والرضا وشرعها الله تشريعا. فهذه هي التي لا الاها الخير من حيث الارادة بمعنى المحبة. اما الارادة بمعنى المشيئة - 00:13:00

الارادة الكونية فتلك التي تشمل كل ما هو كائن سواء كان خيرا او شرا ففي هذا الحديث فيه اثبات ان الدابة والمرأة والجارية والغلام مخلوقات الله كلها ها؟ جبت على خير او جبرت - 00:13:20

على الشر. الا اسألك من خيرها وخير ما جبت عليه. قدر لها ذلك. واعوذ بك من شرها وشر كل ما جبت عليه كتب عليها ذلك قدرا في كتب عليها يقدر كما جاء في الحديث الماضي حديث - 00:13:40

اشجع عبد القيس قال خلتان جبت عليهما امت خلقتهم يعني من صنع او من الاهلي قال بل جبت عليهم قال حديثا او قدیما يعني شيء جديد ام في الازل؟ او في الماضي - 00:14:00

الذي قدره الله قال بل قدیما. لما كتب الله في اللوح المحفوظ قدر ان فلانا على هاتين الخلتين الحياة والحلם فكذلك المخلوقات كلها نعم قال ابو عبد الله ورواه عبید الله عن سفيان عن ابن عجلان عن عمرو نحوه نعم - 00:14:20

حدثنا حسن ابن محمد ابن صباح قال حدثنا سعيد ابن سليمان قال حدثنا يونس ابن بکیر قال حدثنا خالد ابن ابن دینار قال حدثنا عمارة ابن جوین قال حدثنا ابو سعید قال النبي صلی الله عليه وسلم يا اشج ان فيك خلقين يحبهما الله الحلم - 00:14:50

يعني انا الثاني الحلم عدم العجلة والغضب والت اداة تأتي نعم. قال يا رسول الله اشيء جبت عليه ام شيء حديث؟ فقال النبي صلی الله عليه وسلم بل شيء قبلت عليه. نعم. واضح. يعني انه قديم في القدر الماضي. كتبه الله وهذا واضح ان النافع - 00:15:10

على العباد واحلاق العباد كخلقهم افعالهم واحلاقهم وسلوكهم صورهم مقدرة مخلوقة. نعم. حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا طالب ابن حجیر قال حدثني هود ابن عبد الله سمع جده هنا يضاف كلمة انه في القراءة تقول انه سمع جده - 00:15:40

كانوا لا يكتبونها نعم انه سمع جده مزيدة العبد قال مزيدة مكتوب نعم مطبوعة ضبطت لعله راجع. يقول بوزني مزيدة في الحاشية يقول بوزني كبيرة. مزيدة فادا مطبوعة مزيدة لا صوبوها لأن في الحاشية يقول بوزن كبيرة - 00:16:10

اي اي مزيدة لو كانت مزيدة لم يقل بوزن كبيرة تقول مسجدا مثل يضبطونها يقولون على وزن حنطة مزيدة وهكذا الزايد. ايوه. انه

سمع جده مزيدة قال جاء الاشج فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خلقين يحبهما الله. قال جبلا جبت عليه ام خلقا مني؟

قال بل - 00:16:40

عليه قال الحمد لله الذي جبني على ما يحب الله ورسوله. نعم واظح هذا المعنى هذا الحديث دائمًا يورده الناس والمحدثون والفقهاء والعلماء يريدونه في باب فضل الحلم والانابة. اما ان - 00:17:20

يورد في باب العقائد ليستنبط منه دقیقة جدا وهي مسألة ایش؟ ان اعمال العباد واخلاق العباد مخلوقة في باب ترى هذا من دقة فقه البخاري رحمه. نعم. هذه فتوح يفتح الله بها على من يشاء من - 00:17:40

بعض العلماء استخرج من بعض من حديث اکثر من مئة فائدة بل منهم ذكر انه في حديث واحد اکثر من ست مئة فائدة ومنهم من ذكر في حديث يا ابا عمیر ما فعل النغير؟ اکثر من سبعين فائدة. في قصته وسببه وتملكه - 00:18:00

المدينة وكذا الى اخره يا شيخ. والشافعی رحمه الله بات عند الامام احمد لما اتى الى بغداد عجب عجب عجبت منه ابنة الامام احمد قالت يا ابتي تقول الشافعی الشافعی الشافعی - 00:18:30

ايها الشافعی رأيت منه ثلاث خلال. عجبت منه. او لا رأيته لها اتى اكل اكلًا ذريعا ولما نابات ما قام الليل ولما قام للفجر ما توپاً فسألة احد قال يا ابا عبد الله الجارية تقول بنية تقول كذا قال صدق اما الاكل - 00:18:50

اني منذ ايام ما اكلت اتورة عن طعام اهل بغداد لان بغداد آآ من السواد الذي على المسلمين فاكثره مأخذ بغير حق. فعلمت ان طعامك من حلال. فاكلت يا انه ماكل واما الليل فقد سهرت اتفكر في حديسي يا ابا عمیر ما فعل النغير؟ فاستنبطت منه - 00:19:20
كذا وكذا مسألة فعد عددا كبيرا. فسهر في ایش؟ في الاستنباط من العلم. واما صلاة الصبح اما الوضوء فاني قمت بوضوء العشاء على وضوء العشاء نعم حدثنا مطر بن عبدالرحمن قال حدثني ام ابان بنت الوازع العبدی عن جدها ان جدها - 00:19:50

زارع ابن عامر خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشج بل الله جبك قال الحمد لله اكبر كل هذا ليثبت هذا الحديث بأسانيد كثيرة. نعم. قال ابو عبد الله ولا توجه ولا - 00:20:20

ولا توجه القرآن الا انه صفة الله عز وجل. يعني على اي وجه يقرأ كتب او قرئ او سمع كتب على الورق او كتب في الاجهزه الالكترونية او كتب على التلفزيون - 00:20:40

او كتب سمع بالصوت او قرأ القاري او اي شيء من ذلك فانه كلام الله لا نقول انه مخلوق اما افعال العباد صوت القاري فانه مخلوق. ورق الكاتب وحرر الكتابة فانه مخلوق. هذا الذي اراد - 00:21:00

قال ولا توجه القرآن يعني على اي وجه قرأ او على باي صوت قرأ وباي طريقة رتل ترتيل او تجويدا او قراءة مقربة او قراءة ملحنة او ملحونة يخطأ فيها فنقول نحن في في كتاب الله وهكذا - 00:21:20

نعم. ولا يقال كيف ما توجه وهو قول الجبار تعالى انطق به عباده وكذلك تواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن كلام الله وان امره قبل خلقه وبه نطق الكتاب. نعم - 00:21:40

هذا هو يقول هو هو كيف توجه وكلام الله؟ وهو قول الله الجبار عز وجل انطق به عباده جعلهم يتكلمون به مثل ما تقول في شخص ينشد قصيدة لامری القيس فتقول هذه قصيدة امرؤ القيس لما ينشدها - 00:22:00

يتلوها على الناس تقول هذه قصيدة امرؤ القيس لكن الصوت صوت والنظم الصوت صوت المنشد يعني من املها عليك. وهي قصيدة حديث النبي عليه الصلاة والسلام. تقول هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا سمعته - 00:22:20

سمعت رجل يقول قال انما الاعمال بالنيات قل هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهكذا يقول وكذلك تواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن كلام الله. وان امره قبل خلقه وبه نطق الكتاب. يعني اثبات ان الله عز وجل آآ - 00:22:40

اه اثبات ان الله خلق الخلق بامرها. فيقول للشيء كن فيكون. فإذا كان امره قبل خلقه اذا لا يكون الكلام مخلوقا. لا يكون كلامه مخلوقا لانه المخلوق خلق باي شيء. بقوله - 00:23:00

كن فكيف يكون المخلوق خلق بمخلوق؟ لا لا يمكن هذا لابد المخلوقات تنتهي الى الخالق عز وجل انه الاول الذي لا شيء قبله. وهكذا يقول في الحاشية وهذا يشبه يقول الامام احمد وغيره من العلم قالوا ان القرآن كلام الله غير مخلوق على كل جهة وعلى كل وجه وعلى اي حال - 00:23:20

واضح يعني سواء قرأ باي وجه من القراءة نعم حدثنا محمد ابن كثير قال حدثني اسرائيل عن عثمان ابن المغيرة وقال غيره ابن أبي المغيرة عن سالم وهو ابن أبي الجعد عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد - 00:23:50

ان ابلغ كلام ربى. اراد الان ان يأتي بالاحاديث التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم سماه كلام الله. يبلغ القرآن نعم دل على انه مبلغ ليس منشئا انه يبلغ كلام الله تبليغا - 00:24:20

فنحن لما نقرأه انما نتلوه فإذا اسمعناه لغيرنا انما نبلغهم تبليغا فهو مبلغ وليس منشئا ليس كما تقوله الجهمية انه مخلوق ولا كما تقوله الاشاعرة انه عبر عنه محمد صلى الله عليه وسلم. لا هو كلام الله - 00:24:40

سمعه كما انزل وكما تكلم به عز وجل آآ امر ان ان يبلغ به ان يبلغه. نعم. قال ابو عبد الله في بين النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:25:00

ابلاغ منه وان كلام الله من ربها. نعم. هذا هو. ولم يذكر عن احد من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان خلاف ما وصفنا. وهم الذين ادوا الكتاب والسنّة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قرنا بعد قرن. قال الله تعالى وكذلك - 00:25:20

جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض. هذا هو يقول المصنف هذا الكلام اللي ذكرناه من ان القرآن كلام الله لم - 00:25:40

لم ينقل عن احد من السلف من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان خلاف ذلك. اما الذي قال انه ليس من كلام الله ولانه مخلوقون المعتزلة والجهمية واما السلف ما قالوا ذلك. كلهم على انه كلام الله. انه كلام الله. ثم قال وهم الذين ادوا الكتاب والسنّة - 00:26:00

هم نقلون ذلك اذا قلنا انهم على خطأ اذا كانت الامة على ظلاله حتى جاء الجهمية وردوها الى الصواب بل الجهمية هم الذين اضلوا واضلوا كثيرا عن سواء السبيل. ثم قال قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. من المخاطب - 00:26:20

هذا اول ما نزل القرآن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فهم الامة الوسط. قال لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا. فهم شهداء على الناس كيف يهادوا على الناس؟ عملهم هو الميزان لاعمال الناس. اعتقادهم هو الميزان للناس. الناس يوزنوا - 00:26:40

بهم فمن كان على طريقتهم فهو الذي على سواء السبيل. لان الله قال والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعون رضي الله عنهم ورضوا عنه وادى لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها فذلك هو ذلك الفوز العظيم. فزاكاهم الله. زاكاهم - 00:27:00

الله عز وجل وانهم هم الدرجة العالية قال والسابقون السابقون اوئل المقربون. ويكونوا شهداء على الناس. وقال عز وجل يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبين غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. ونصله جهنم وساعت سبيلا. فمن لم يتبع سبيلهم - 00:27:20

وشاقق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه للمؤمنون الذين سبّيلهم هو الحق. فانه يوليه الله ما تولى. نسأل الله العافية والسلامة من الضلاله ولذلك من زاغ ولاه الله ما تولى فانحرف كما قال عز وجل فلما زاغوا - 00:27:40

زاغ الله قلوبهم. في هذه الاية اثبات انهم امة عدل وسطا عدلا. الوسط العدل العدل الخيار. الوسط العدل الخيار. وغير الوسط هو المتوسط. والوسط هو العدل الخيار بين في نقيض من حديثين الوسط هو العدل الخير. ثم قال لتكونوا شهداء على الناس. جعلهم الله اعدل الناس ليكونوا - 00:28:00

شهداء على الناس. فيوزن الناس بهم ويعرض عليهم. والناس يوزنون اعمالهم بطريقتهم ولذلك قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء
الراشدين المهدىين من بعدى تمسكوا بها وغضوا عليها بالتواجذ امر بلزم سنته من خالفوه - 00:28:30

وفي امته رضي الله عنهم وارضاهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض. هذا في الحديث الذي لما زكوا رجلا
الو لما مرت بهم جنازة فقالوا نعم الرجل. نعم الرجل. فقال وجبت وجبت. مروا بجنازة اخرى - 00:28:50

قالوا بنس الرجل او كذا فقال وجبت وجبة. قالوا وما ذاك يا رسول الله؟ قال اثنيتم على الاولى خيرا. فقلت وجبت اي وجبت له الجنة
والثانية اثنيتم عليه شرها. فقلت وجبت اي وجبت له النار. انتم شهداء الله في الارض. انتم شهداء الله في الارض. وهذا هذه خاصية -
00:29:10

ليست لكل احد. في الميزان على عملهم. وليس هذه لكل احد. لو جاء الفجار والفساق ومرت بهم جنازة الرافضة من بهم جنازة رافضي
سيثنون عليها. هل هم شهداء الله في الارض؟ لا لأن هؤلاء انحرفوا - 00:29:30

واصلا عن سنة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. اليهود والنصارى هل سيثنون على مسلم؟ لا يثنون عليه. يثنون على مثلهم
نصراني ومسلم. فهوئاء ليسوا اعداء الله في الارض. يعني الله قال في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا
لتكونوا شهداء. شهداء الليل تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم - 00:29:50

شهيدة. فهم الذين يمشون. اما غيرهم فلا فالناس فغيرهم تبع لهم. لكن من سار على طريقتهم فهو معهم كما قال عز وجل والسابقون
الاولون والمهاجرون والذين تبعوهم باحسان. سأله عن طريقتهم اتبعهم - 00:30:10

معهم. وهكذا والرسول شهيد على الجميع. ويكون الرسول عليكم شهيدا. فهم ايضا بسننته صلى الله عليه وسلم. يحوزون بسننته. نعم.
حدثنا اسحاق قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ي جاء بنوح يوم القيمة - 00:30:30

فيقال له هل بلغت؟ فيقول نعم يا رب. فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك؟ فيقول محمد
وامته. في جاءكم فتشهدون. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة - 00:31:00

وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. الله اكبر بلغت من شهادة هذه الامة انها تشهد للنبياء على
اممهم. تشهد حتى للنبياء. والنبي صلى الله عليه وسلم شهيد على هذه الامة. فاذا سئلوا - 00:31:20

لاننا نعلم بنص القرآن والسنة وبما اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نوحا بلغ امته. فاذا سئلنا يوم القيمة هذه الامة يشهد النبي
صلى الله عليه وسلم. والله على كل شيء شهيد. والله على كل شيء شهيد. لكن ليس هذا المعنى اقامة الحجة عليهم لانهم - 00:31:40

وجحدوا والله حكم بينهم. الله عز وجل حكم يوم القيمة بين الامم ورسلها. فلا بد من ولذلك بين الانسان ونفسه ها حتى على نفسه.
اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يعملون - 00:32:00

حتى الايدي تتكلم. يختتم على افواههم لانه يجدد. يقول ما عملت كذا وما عملت فيختتم على فمه. فتنطق يده تقول انها نعم كذا
وعمل كذا وهي رجله تشهد. جوارحه تشهد. هذا هذا حديث صحيح. هذه اية النص وجاء - 00:32:20

الحديث ببيان انها يضرب على على منطقه فماذا يقول؟ يقول تبا لكم ما كنت ادافع كما صح في الحديث. وهذا يدل على ان الله
عز وجل قادر على ان ينطق اليد - 00:32:40

بكلام لا نعلمه. وهذا فيها رد على الجهمية الذين قالوا اذا قلنا ان الله يتكلم لا بد من لسان وشفتين وكذا وكذا مما يقولون هنا منك اه
اه هراءهم احنا قلنا الله عز وجل ينطق اليد يوم القيمة والرجل تشهد. فكيف تشهد - 00:33:00

الارض تشهد. يومئذ تحدث اخبارها الارض وهي ارض. هذه العجمة تتكلم. وتشهد على ما فيها لان ربك اوحى له تشهد تقول ان الله
الذى اوحى له. الشاهد انها آآ هذه الامة شهيدة على الامم في الماضي والحاضر في زمانهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وبعدهم - 00:33:20

وأفراد هذه الامة اذا ساروا على ما هي على ما جاء به الكتاب والسنة يكونون شهداء على الناس. نعم قال ابو عبد الله هم الطائفة

التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم - 00:33:50
هذا هو يعني هذه الطائفة الذين يكونون تابعين لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم طائفة منصورة اهل العلم قال في صحيح في
صحيحه رحمة الله قال وهم اهل العلم في صحيحه بين ويقصد باهل العلم اهل السنة لانه لا يرى علما الا علم الكتاب - 00:34:10
علم الكلام علم غير ذلك لا يراه علما. قال الامام احمد هم اهل الحديث قال ابن المدين هم اهل الحديث وجماعته نصوا على ذلك من
يقصدون باهل الحديث اهل العلم بالسنة. فهم الذين يكونون شهداء على الناس. لماذا؟ لأنهم اتبعوا اصحاب -

00:34:30

النبي صلى الله عليه وسلم فهم الذين على السبيل. اما من شاقهم وانحرف عنهم تبع غير سبيل المؤمنين. الذين هم شهداء شهداء
على الناس فذاك مشهود عليه ليس بشاهد. نعم. هم الذين قال الله فيهم شهد الله انه - 00:34:50
لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم. فهم الشهداء الذين وص الله هنا في هذه الآية انهم شهداء. فنص في الآية الأخرى انهم هم اولوا
العلم قال الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم. لهم شهداء على على الاسلام والتوحيد. شهداء على الامم. نعم - 00:35:10
واولهم اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. حدثنا عبد الله بن موسى عن اسماعيل عن قيس باردة سكر هذا. نعم. عن المغيرة بن
شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتی ظاهرين حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون. نعم هذا حديث رواه
البخاري ومسلم في - 00:35:30

رأيحين وجاء عن جماعة فهو حديث بلغ حد التواتر ايوة قال ابو عبد الله ويروى نحو نحوه عن ابي هريرة ومعاوية وجابر وسلمة بن
نفیل وقرة بن ایاس عن النبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. كلها احاديث صحیث کثیرة. آآ - 00:36:00
انه متواتر هذا الحديث. الطائفة المنصورة باقية. وهم الفرقة الناجية قال ابو عبدالله ولم يكن به ابو تراه مضاف وعبدالله مضاف اليه
دائما عبد الله هكذا مجرور. ابو عبد الله ابو عبد العزیز کذا اذا كان مضاف الى اب نعم - 00:36:20
قال ابو عبد الله ولم يكن بين احد من اهل العلم في ذلك اختلاف الى زمن مالک والثوري وحماد ابن زید وعلماء الانصار ثم بعدهم
عيینة في اهل الحجاز ويحيى ابن سعید وعبد الرحمن ابن مهدي في محدثي اهل البصرة. وعبدالله عندهم خلاف ان القرآن كلام الله -
00:36:47

وان من قال انه مخلوق فهو كافر. من زمن الصحابة الى الزمن الذي يذكره. نعم. وعبدالله بن وحفص بن غياث وابو بكر بن عياش
ووکیع وذووهم. مبارك. هؤلاء اهل الكوفة نعم. عمر بن مبارك وابن مبارك في متبوعيه - 00:37:07
ويزيد ابن هارون تبعيه من اهل مرؤ خراسان هناك ويزيد ابن هارون في في الوسطيين واسط في العراق على حدود ایران دون
الشط. نعم. الى عصر من ادركنا من اهل الحرمين مكة والمدينة. والعراقين واهل الشام - 00:37:27
شوفوا البصرة. نعم. واهل الشام ومصر ومحدثي اهل خراسان. منهم محمد ابن يوسف في في منتبايه وابو الوليد شیخ البخاری من
اهل خراسان. نعم. وابو الوليد هشام بن عبد الملك في - 00:37:47

مجتبیه يعني الذين اصطفوه ولزموا. نعم. واسماعیل ابن اویس مع اهل المدينة وابو مسهر ابن ابی هو اسماعیل ابن ابی اویس مع
اهل المدينة هذا من اصحاب الامام مالک واهل فقهاء المدينة يقول کلهم - 00:38:07
هذا لا زال اهل الحديث على هذا الشیء. لكن يوجد في مثل الكوفة لما ذكر العراقيین في زمن البخاری يوجد جهمية وكذا لكن ليسوا
من اهل الحديث. جهمية منحرفين في خراسان وفي کذا لكن اراد ایش؟ ان اهل العلم اراد اهل العلم وهو لا يرى ان اولئک من اهل
العلم - 00:38:27

ما ليسوا من اهل الكلام ليسوا من اهل العلم. كما نص الامام الشافعی ومحمد هو يوسف ابو يوسف يعقوب وغيرهم ليسوا من اهل
العلم لا يبعدوا من اهل العلم وابو مسهر من الشامیین ونعیم بن حماد مع المصریین واحمد بن حنبل مع اهل البصرة والحمدی من -
00:38:47

قریش ومن الامام احمد من اهل الكوفة لكن اراد ان يشمل معه اهل البصرة. قال مع اهل البصرة. نعم. الامام احمد اهل بغداد الامام

احمد بغداد اصله من مرو ولد في بغداد الى ان مات رحمه الله. نعم. ومن اتبع الرسول مع المكي - 00:39:07
واسحاق ابن ابراهيم مع ابو الحميدي من قريش محدث اهل مكة القرشي عبد الله بن الزبير الحميدي رحمه شيخ ومن اتبع
الرسول من المكين لاحظ قال اتبع الرسول. لان من انحرف عن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يلتفت اليه. ترك السنة - 00:39:27
واسحاق ابن ابراهيم. ابن راهوية رحمه الله. شيخ خرسان في وقته. نعم وابو عبيد في ابو عبيد القاسم بن سلام. اهل لغة من اهل
الحديث يعني ابو عبيد محدث فقيه آآ جمع - 00:39:47

اما ما في القراءات امام في التفسير امام في اللغة امام في آآ الحديث امام في الفقه وامام جامع. وله غريب في الحديث. نعم. نعم.
وهوئاء المعروفون بالعلم في عصر بلا اختلاف منهم ان القرآن كلام الله. هذا هو. كل هذا هوئاء الائمة. هو سمي هذا ومع مع من مع
غيرهم - 00:40:07

من مع غيرهم يشير اشارة الى يقول واهل الكوفة واهل كذا واهل من اهل العلم وكل هوئاء لا اختلاف بينهم وان القرآن كلام الله نعم
الا من شذ فسها او اغفل الطريق الواضح فعمي عليه. فان مرده الى الكتاب والسنة. اي نعم - 00:40:37
اذا كان شذ احد لا يلتفت اليه هو الذي اخطأ. نرجع الى الكتاب والسنة. فيصل بيننا وبينه الكتاب والسنة. نعم قال الله تبارك وتعالى
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. الله اكبر. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. نعم - 00:40:57

حدثنا ابراهيم ابن المنذر قال حدثنا اسحاق ابن جعفر ابن محمد قال حدثني كثير ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف عن ابيه عن جدي ان
النبي صلى الله عليه وسلم كتب وانكم ما اختلفتم في شيء فان مرده الى الله والى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:41:17
هذا في المعاهدة التي بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اليهود فالمرجع فيها الى الله والى محمد صلى الله عليه وسلم فردوه الى
الله والرسول والرد كما قال العلماء الى الله الى كتابه والى الرسول بعد موته الى سنته في حياته اليه وبعد موته الى سنته -
00:41:37

اما الرد الى الله فالى كتابه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. نعم. هذا بمعنى مردود. هذا هو اذا
وجدنا ان الكتاب ليس له في الكتاب اصل ولا في السنة له اصل - 00:41:57
 فهو مردود لا يقبل. هذه قاعدة. يقول من خالف الصحابة وخالف اهل الاسلام وكذا نظرنا فيه هل له معه دليل؟ ما معه دليل. فماذا
نعمل به؟ نعمل بقول فهو رد مردود. لا يقبل - 00:42:17

ان الله تعالى يقول في يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ان
كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. يعني احسن مرجعا ومالا. اما اذا لم تختلفوا - 00:42:37
اطيعوا الله واطيعوا الرسول. واضح طاعة الله. طاعة الرسول ما في كتابه. واولي الامر منكم. اولي الامر فيها تفسيران او معنيان
ذكرهم السلف اولي الامر الامراء والعلماء فالعلماء في بيان الشرائع - 00:42:59

والدين والامراء في سياسة الدولة لكن في مسائل العلم اين المرجع؟ الى العلماء نرجع الى العلماء. قال هوئاء هم العلماء البخاري. سرد
علماء الاسلام. وأشار الى غيرهم. قال من لدن الصحابة الى الان - 00:43:19
اصحاب الشهداء الله في الارض والمرجع اليهم ثم العلماء الى عصر الامام مالك الى ما بعد كذا ثم عدد نماذج ائمة ائمة كل عصر وفي
كل بلد ثم من معهم - 00:43:39

من اتباعهم ثم قال المرجع فمن خالف فالمرجع الى الكتاب وأشار الى الاية هذه اشار اليها فقال فان تنازعتم في شيء فردوه الى
الله والرسول. يعني اذا ارجعوا الى العلماء فان لم يحصل نزاع. فلا يخرج عنهم لانه قال اطيعوا - 00:43:49
الله واطع الرسول واولي الامر منكم علماء الامر في الدين اصحاب الامر في الدين اولي يعني اصحاب نرجع اليهم هم العلماء لا يأخذ
الانسان من رأسه لكن فان حصل هناك اختلاف وقال والله شخص يأتي والله هذا اختلف فيه العلماء او - 00:44:09
اورد شخصا من العلماء من الائمة المعروفين انه حصل منه شيء. فيه شيء بدرت منه كلمة. بدرت منه كلمة وتمسك بها من تمسك وقال
كذا قد يكون. وظن انه يقول اما انه مصيبة او مخطئ. مصيبة ان كان كلامه يرجع الى كلام - 00:44:29

ولكن العبارة حصل فيها تشويش او كذا فنقول نفسره كلامه الآخر او مرجعه الى ماذا يريد؟ وان كان له اخطأ نقول المرجع الى الكتاب والسنة كما قال فان تنازعتم في شيء - [00:44:49](#)

الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. هذا الكلام. كلام من الذي يستطيع ان يترك الهوى فهو يرجع الى الكتاب والسنة هو المؤمن. ثم قال ذلك خير هذا الرجوع واحسن تأويلا. ذلك - [00:45:09](#)

قد يكون راجع الى الجميع وهو الاول. يعني ايش؟ اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. كل هذا خير. فان تنازعتم فردوه لله والرسول كل ذلك خير واحسن اما اذا رفظ الرجوع واصر على التقليد واصر على الهوى والشبهات فذلك كما قال تعالى - [00:45:29](#)

توله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيره ما هو خير له ولا احسن تأويلا مالا وتفسيرا وهذا كلامه من احسن الكلام رحمة الله. نعم. حدثنا بذلك العلاء بن عبدالجبار قال - [00:45:52](#)

حدثنا عبد الله بن جعفر المخزومي عن سعد ابن ابراهيم عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم يعني ايش؟ من عملها ليس عليه امرنا فهو رد. ما دام تبين انه ليس - [00:46:12](#)

على الكتاب والسنة فهو مردود. وان قاله من قاله. وان وان قاله من قاله. يعني مثلا لما جاء عن ابن عباس في تفسير قوله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود. قال عن ساق يقال كشفت الحرب عن ساقه - [00:46:27](#)

قال عن ساق قال عن شدة. هذا الكلام صحيح عن ابن عباس. لكن هذا المعنى اما ان نقول انه جاء في الحديث الصحيح في صحيح مسلم ان الله يكشف عن ساقيه يوم القيمة. فلا يستطيعون - [00:46:47](#)

ان يسجد يريد ان يسجد له كل من كان يسجد في الدنيا. ومن لم يكن يسجد منه او من يسجد رباء كما في الحديث من المنافقين يعود ظهره طبقا لا يستطيع ان يسجد. كلما اراد ان يسجد سقط على ظهره. ولذلك قال عز وجل - [00:47:07](#)

يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. كانوا سالمين ظهورهم ما فيها شيء ما يسجدون او يسجدون رباء. فلذلك لما ارادوا ان يسجدوا يوم القيمة ما استطاعوا. اما المؤمنون فيسجدون - [00:47:27](#)

فسر الحديث حديث ابي سعيد انه ان الجبار يكشف عن ساقه عز وجل فيعرفونه قال بيننا وبينه عالمة فيسجد في كشف عن ساقه فيسجدون له. وفيها اثبات الساق. هذه الاية يوم يكشف عن ساق. مجملة. الحديث لم يبلغ - [00:47:49](#)

ابن عباس فظن انه قطبية شدة يوم القيمة فسره بشيء من لغة العرب وهو يقال كشفت الحرب عن ساقها يعني اذا اشتد هذا الكلام نقول لابن عباس على طريقة السلف لو ثبت عنده الحديث لاخذ به قطعا ولفسره - [00:48:09](#)

القرآن فلا يجعل كلامه مصادما لحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ول الحديث ولأجماع الصحابة من سواه والاصل ان ابن عباس على هذا الاصل اثبات الصفات بالله عز وجل. لكن هذا الكلام ما قاله عنادا - [00:48:29](#)

ومصادمة لكتاب الله ولسنته رسوله صلى الله عليه وسلم. انما فسر القرآن بلغة العرب. واعمال اليوم الآخر او حقائق اليوم الآخر لا تعرف بمجرد اللغة. لا بد من الخبر. فمجرد اللغة فهمها بلغة الامر - [00:48:49](#)

فلو جاء شخص وقال والله قال ابن عباس كذا انت تفسرونه بانها ساق الله ابن عباس يقول ترجمان القرآن يقول القيمة شدة القيمة. تقول صدق. يقول كما فعل ايش؟ البخاري - [00:49:09](#)

البخاري هؤلاء المعروفون بالعلم في عصرهم بلا اختلاف منهم ان القرآن كلام الله الا من شذ فسهي او شذ فسسى هذه قاعدة في سوء في مسألة القرآن وفي بقية الصفات. او اغفل الطريق الواضح فعميا. شف اما من اهل السهو واما من ايش؟ من تركها - [00:49:24](#)

الطريق الواضح عمدا لابد من هذا الاحتمال اما ان يكون من سهى او غاب عنه الدليل او عاند نوعا يقول فان مرده الى الكتاب والسنة. نرجع الى الكتاب قال الله تبارك فردوه الى الله لأن الله يقول فان اختلف - [00:49:44](#)

فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله تنازعتم اختلافتم. فمثل هذه القاعدة كل ما جاءك عن عن احد من يقتدى به من السلف في

مسائل الفروع او مسائل الاصول. هذى قاعدته. نقول هل هو موافق للكتاب والسنة؟ هو ليس بغض النظر عنه. هو له - 00:50:04
اجتهاده وله اصابته وله اجره عند الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصابه فله
اجران استهدف اخطف له اجر واحد. وخطأ مغفور يعني. كما في صحيح البخاري. وعلى هذا خذها قاعدة. الا من - 00:50:24
عمي عن الطريق عمدا وتركه عمدا فهذا هو الذين قال العلماء عنهم انهم اهل الاهواء. نعم وامر عمرا ترد الجهالات الى السنة. صحيح.
الجهالات يعني كل ما يخطى فيه الناس يرجع فيه الى السنة - 00:50:44

ما يقال والله خلاص هذا يؤخذ يعنى مع رأيه ويؤخذ بره لا قال عمر ردوا الجهالات الى السنة. رضي الله عنه. شف الحاشية اقرأ
الhashia سبعة اخرجه سعيد ابن منصور في سننه من طريق سفيان عن داود ابن ابي هند وعاصم الاحول عن الشعبي عن مسروق
واخرجه البهقي في الكبrij من طريق - 00:51:04

الزعفراني وعن اسباط ابن محمد عن اسباط ابن الشعث عن الشعبي انه اوتى عمر بن الخطاب بامرأة تزوجت في عدتها
واخذ مهر مهرها. اخذ مهرها فجعله في بيت الماء. المهر. لأنها تزوجت على - 00:51:31
غيري على غير صحة عقد اية عاقبها باخذ المهر اية وفرق بينهما وقالا لا يجتمعان فعاقبهما قال فقال علي رضي الله عنه ليس هكذا
ولكن هذه الجهالة من الناس ولكن يفرق بينهما ثم تستكمل بقية العدة - 00:51:51

نستكمل بقية العدة من الاول. ثم تستقبل عدة اخرى وجعل لها علي رضي الله عنه المهر بما استحصل من فرجها. استحصل بما
استحصل من فرجها قال فحمد الله عمر رضي الله عنه واثنى عليه ثم قال ردوا الجهالات الى السنة ورأيه هو رضي الله عنه قال انا
اخطأت - 00:52:11

الذى اصاب علي في هذا القضاء واورد له هذه الاشياء ولها دلائل من السنة اللي قال من السنة لان يدل على انه ايش؟ قال له ان السنة
فيها كذا وكذا - 00:52:31

عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ردوا الجهالات الى اذا اخطأنا ردونا الى السنة هذا وهو عمر فكيف بمن دون عمر؟ من سوء من
الصحابه او من التابعين او من بعدهم. اذا اخطأوا نردهم الى السنة. وتقول خطأهم مغفو - 00:52:41
وله بابه له جوابه له سببه وهو نرجع الى السنة وبذلك صنف شيخ الاسلام ابن تيمية كتابه المشهور رفع الملام عن الائمه الاعلام. يعني
ائمه اذا اخطأوا كيف نرفع المنام عنهم بهذه الاشياء؟ نبين انهم اما - 00:53:01

اول خطأ او لم تبلغهم السنة او غير ذلك من الاشياء ظنوا بظن من الظنون فلهم عذر نعم ومن طريق اخرى قال ان عمر رضي الله عنه
رجع عن ذلك وجعل لها مهرها وجعلهم يجتمعان. المهم - 00:53:21
هذا واضح ان عمر رضي الله عنه يقول ردوا الجهالات الى السنة يعني اخطاء العلماء ردوها الى السنة وهكذا نعم. قال ابو عبد الله.
قال ابو عبد الله وكل من لم يعرف - 00:53:41

من لم يعرف الله عز وجل بكلامه انه غير مخلوق فانه يعلم ويرد جهله الى الكتاب والسنة. فمن ابى بعد العلم به كان معاندا قال الله
عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقوون. الله اكبر. اخلع من الكتاب - 00:54:01
نبين له لانه نبين له نعم. ولقوله ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبعد غير سبيل المؤمنين. نوله ما تولى ونصله جهنم
كما وساعت مصيرها. اعوذ بالله. يعني اذا عاند وتبينت له الهدى ثم شاقق الرسول وشاقق اتبع غير سبيل المؤمنين فهذا الذي نعوذ بالله
يعاقب - 00:54:21

يعاقب بان الله يوليه ما تولى يزيشه في قلبه. كما قال عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. الله لا يهدي قوم الفاسقين فوصفهم بأنهم
فسقوا بهذا. سبحان الله. يدل على ان الذي يعنى فاسق. فلذلك يعاقب - 00:54:46

بزيف القلب وفي الآخرة جهنم وساعت نصره جهنم وساعت مصيرها نعوذ بالله نعوذ بالله من الزيف والعقاب والله اعلم. وصلى الله وسلم
وبارك على نبينا محمد وصحبه اجمعين - 00:55:06